

52- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

هو تعالى ونشكره على نعمه المتكاثرة والاءه المتعاضمة ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال مجد الدين ابو البركات عبدالسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام - [00:00:01](#) ام قال باب كفي المتخلي عن الكلام يعني اثناء قضاء الحاجة قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رجلا مر على الرسول صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبول - [00:00:31](#) فسلم عليه فلم يرد عليه قال رواه الجماعة الا البخاري. يعني الامام احمد ومسلم واصحاب السنن فهذا الرجل الذي مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول سلم - [00:00:59](#) ولكن لم يرد عليه الصلاة والسلام لم يرد عليه السلام وذلك لانه في هذه الحالة لا يليق ان يسلم على الانسان لانه يقضي الحاجة وهل في هذا منع للكلام مطلقا - [00:01:21](#) هذا والله اعلم ليس فيه مانع للكلام مطلقا وانما فيه منع لرد السلام في هذه الحالة قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا - [00:01:43](#) قودي هو لا يخرجني او رجلا يضربان الغائط كاشفين عوراتهما يتحدثان او عن عورتيهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك قال رواه احمد وابو داود وابن ماجة وهذا لا يصح - [00:02:05](#) لانه قد روي عن يحيى ابن ابي كثير عن عياض مرسل فهذا لا يصح وجاء ايضا عن جابر بن عبدالله وهو ايضا لا يصح ولكن لا شك ان ما جاء في هذا الحديث وان كان لا يصح فقد دلت عليه الاحاديث الاخرى - [00:02:34](#) نعم فكشف العورات لا شك ان هذا ممنوع الا عند قضاء الحاجة عندما يكون الانسان خاليا. وهنا يقول يخرج الرجلان نعم ويتحدثان نعم وهما كاشفين عن العورتين. نعم فهذا الخبر لا يصح ولكن يعني ما جاء فيه تدل عليه الاحاديث. وبالنسبة للحديث في اثناء - [00:02:56](#) اي قضاء الحاجة فهذا على ثلاثة اقسام ان كان ما يتعلق بالسلام فهنا لا يشرع ان يسلم على الانسان وهو يقضي الحاجة وبالتالي الانسان معذور في عدم رد السلام واما الحالة الثانية فعندما يحتاج الى الكلام - [00:03:28](#) فهنا لا بأس بالكلام في هذه الحالة نعم في هذه الحالة حالة قد يكون ايضا حالة ضرورة. نعم فهنا لا بأس نعم هنا يجوز الكلام ويشرع الكلام في هذه الحالة - [00:03:55](#) نعم واما منع الكلام مطلقا فهذا نعم لم يأت ما يدل عليه هو من ذلك لا بأس والله اعلم برد الاذان بود الاذان او التردد مع المؤذن اثناء قضاء الحاجة - [00:04:20](#) نعم لعدم المنع من ذلك. نعم وانما هذا الشخص الذي لم يرد عليه عليه الصلاة والسلام يعني جاء في بعض الروايات اذا رأيتني في هذه الحالة فلا تسلم علي او نحو ذلك - [00:04:42](#) التجديد مع المؤذن لا بأس بذلك قال باب الابعاد والاستتاوي للمتخلي في الفضا نعم من السنة ان نعم عفوا الواجب على الانسان ان يستتر. نعم هذا هو الواجب على الانسان عند قضاء الحاجة - [00:05:05](#) ولذا في الحديث الصحيح الذي خرجه ابو داود احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك. قال احدا يكون خاليا قال الله احق ان يستحم منه نعم فالانسان عليه يجب عليه ان يستتر واما اذا كان في فضاء يعني ليس هناك مكان - [00:05:26](#)

فيه ليس هناك محلا خاصا لقضاء الحاجة فاذا ما فيه الا ان يبتعد يبتعد عن الناس حتى يكون ذلك استر له استر له من جهتين لا تنكشف عورته والثاني لو خرج منه ريح ورائحة فيكون بعيدا عن الناس - 00:05:50

قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فكان لا يأتي البراز وهو موضع قضاء الحاجة قال حتى يغيب فلا يرى. رواه ابن ماجة ولابي داود كان اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد - 00:06:15 وهذا اصله في مسلم قالوا عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما وكان عبد الله ابن جعفر ولد في الحبشة اثناء هجرة والده جعفر مع - 00:06:43

اه زوجة اسماء بنت عميس الخثعمية فولد عبد الله بن جعفر هناك نعم فرضي الله عن جعفر وعن ابنه قال كان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:06

هدف الهدف هو ما ارتفع من الارض حتى يستتر بهذا المرتفع بهذا الشيء الذي ارتفع او حائش نخل يستتر خلف النخل قال رواه احمد ومسلم وابن ماجة قالوا حائش نخل اي جماعته ولا واحدة له من لفظه. اي يستتر خلف النخيل فيكون هذا اسهب - 00:07:24 والان تعلمون ان بعض الناس يعني تساهل في العورات فقد يلبس يعني السجوال القصير ويخرج الى الشارع والفخذ عورة. الفخذ عوضة. نعم كما جاء في حديث جوهدي الذي خرج ماله في الموطأ وابو - 00:07:52

وعيسى التميمي وجاءت احاديث بهذا المعنى فالفخذ عورة لا يجوز كشفها وعورة الانسان ما بين السرة الى الركبة. وهذا الرجل هذا بالنسبة الرجال بعض الناس قد يخرج ولا يلبس السجوال القصير ويكون بعض فخذ قد خرج - 00:08:17 ولا شك ان هذا لا يجوز ومحوم نعم وايضا يعني بل عند البعض الاوروبيين نعوذ بالله او كثير منهم نعم الانسان يتجود وعندهم ان هذا نعوذ بالله نعم ليس فيه كبير شيء نعوذ بالله من ذلك - 00:08:40

نعم كالحوانات قال وعن ابي هريرة طب ان يعرف الاستاذ ابو بكر وخاصة بالنسبة للفرنسيين وكما قيل من باب ضرب الامثال لو كانت ينتبه لو كانت اوروبا بيتا لكانت فرنسا هي المرحاض - 00:09:06

قال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كتيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد ابن ادم - 00:09:28

نعم ولذا اذا استعاذ الانسان خلاص يكون قد حفظ من الشيطان. وتقدم لنا انه قبل ان يدخل مكان قضاء الحاجة فيستعيز. اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. ذكران الشياطين - 00:09:51

واناثهم قال من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج اي جمع الكثير. قال رواه احمد وابو داود وابن ماجة وهذا لا يصح. هذا ضعيف. نعم ولا شك الاستتار هذا واجب. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:10:11

يحمد الله اذا عطس الانسان في دورة المياه يحمد الله عز وجل لا بأس ان يعني اسمع نفسه نعم - 00:10:36